

استخدام نموذج (Sherrod) في إدارة مخاطر محافظ القروض (دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية السورية الخاصة)

د. رامي محمد محمد*

(تاريخ الإيداع 2019 / 5 / 19. قُبل للنشر في 2019 / 9 / 15)

□ ملخص □

يهدف البحث إلى توضيح مفهوم القروض وأنواعها وأهميتها وما هي محفظة القروض، والتعرف إلى مفهوم نموذج Sherrod وتطبيقه على عينة من المصارف التجارية السورية الخاصة، وقياس مدى استفادة المصارف عينة البحث في النموذج في تقليل المخاطر الائتمانية وتكوين مخصص مناسب للقروض المشكوك بها من خلال تحليل المركز المالي لها. وخلص البحث إلى:

إن أغلب المصارف التجارية السورية الخاصة تمنح قروضاً من الفئة الثالثة متوسطة المخاطرة وفقاً لقيمة مؤشر جودة القرض (Z)، حيث حقق مصرف بيبيلوس سورية أعلى متوسط لمؤشر جودة القرض حيث بلغ (14.72)، واحتل مصرف عودة سورية المرتبة الثانية بمتوسط قدره (14.52)، والمصرف العربي سورية جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (13.92)، واحتل كل من المصرف الدولي للتجارة والتمويل ومصرف بيمو السعودي الفرنسي ومصرف سورية والمهجر المراتب الرابعة والخامسة والسادسة على الترتيب بمتوسطات (13.04، 12.47، 12.39)، إن استخدام نموذج (Sherrod) يمكن المصارف التجارية السورية الخاصة عينة البحث من تقليل مخاطرة القروض من خلال الوقوف على مؤشرات المركز المالي لهذه المصارف مانحة القروض، وبالتالي يمكن هذه المصارف من بناء محافظ قروض وفق أسس علمية تضمن لها الاستثمار المناسب.

الكلمات المفتاحية: محافظ القروض - إدارة مخاطر القروض - نموذج Sherrod.

*مدرس - قسم إدارة الأعمال - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

Use of the Sherrod model in loan portfolio risk management An applied study on a sample of private Syrian commercial) banks)

***Dr .Rami Mohammad Mohammad**

(Received 19 / 5 / 2019. Accepted 15 / 9 / 2019)

□ ABSTRACT □

The purpose of the research is to clarify the concept of the loans, their types and importance, the loan portfolio, the definition of the Sherrod model and its application to a sample of the private Syrian commercial banks and the extent to which the banks research sample benefit from the model to reduce the credit risk and create an appropriate provision for doubtful by analyzing their financial position. The research concluded:

Most of Syria's private commercial banks grant medium-risk loans according to the value of the loan quality index (z). Byblos Bank Syria achieved the highest average loan quality index at 14.72, Bank Audi Syria ranked second with on average of 14,52, The Arab Bank of Syria came in third place with an average of 13.92. The International Bank for Trade and Finance, Bimo Saudi Fransi Bank and the Bank of Syria and the Diaspora ranked fourth, fifth and sixth rank respectively with averages (13.04, 12.47, 12.39). Syrian commercial special research sample of reducing risk The loans will be able to stand on the indicators of the financial position of these lending banks, and thus enable these banks to build loan portfolios on scientific basis and ensure the appropriate investment.

Keywords: loan portfolios- Loan risk management- sherrod model

مقدمة:

مع أهمية الإستراتيجيات التي تستهدف تنمية الموارد المالية للمصرف إلا أن القروض تحتل حيزاً كبيراً من الأهمية لدى المصارف وخاصة المصارف التجارية، إذ إن كيفية إدارة القروض أصبحت الشغل الشاغل للمصارف لأنها تعدّ الاستثمار الأساسي الذي يعتمد عليه المصرف في تحقيق العائد كما وتوصف المحفظة الإقراضية بأنها أداة استثمار مركبة؛ أي أنها تتكون من قروض متعددة تختلف من حيث النوع، والمقدار، والقطاع الذي تخدمه، وجودة القروض المكونة للمحفظة؛ وهي بذلك تشبه محفظة الأوراق المالية التي شكلت حيزاً كبيراً في أدبيات الاستثمار، ولدورها المهم في إيجاد الأسس العلمية السليمة للاستثمار بشكل عام.

تعمل المصارف التجارية في ظروف اقتصادية غير مستقرة، تتحمل فيها درجات مختلفة من المخاطر المصرفية، لا سيما تلك المرتبطة بمنح التسهيلات الائتمانية (القروض) الأمر الذي يفرض عليها إيلاء هذه المشكلة قدراً أكبر من الأهمية، والقيام ببعض الإجراءات الكفيلة بتقليل تلك المخاطر إلى أدنى حد ممكن، من هذا المنطلق تركز المصارف جل اهتمامها على إدارة مخاطر الائتمان المصرفي من خلال اعتماد إجراءات صارمة تضمن للمصرف المكانة المميزة.

وطبقاً لطبيعة المشكلة ومعالمها جاءت أهمية هذا البحث في المشكلة المعرفية والتطبيقية في استخدام نموذج (Sherrod) في إدارة مخاطر محافظ القروض للمصارف التجارية السورية ومساعدتها في تكوين مخصص مناسب لقروضها المشكوك بها.

مشكلة البحث:

تبين للباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية التي شملت عدداً من المصارف التجارية السورية الخاصة متمثلة بـ (مصرف بيمو السعودي الفرنسي، المصرف العربي السورية، مصرف سورية والمهجر، مصرف عودة سورية، المصرف الدولي للتجارة والتمويل، مصرف بيبيلوس سورية) من خلال الاطلاع على التقارير السنوية، أن هذه المصارف تعاني من مخاطر ائتمانية (ديون متعثرة) متمثلة في عدم مقدرة العملاء على خدمة الدين والفائدة حسب تواريخ الاستحقاق وشروط منح القروض كما هو موضح بالجدول رقم (1) والجدول رقم (2):

الجدول رقم (1) القروض المتعثرة للمصارف التجارية السورية الخاصة للمدة من 2009-2016 (القيمة آلاف الليرات السورية)

القروض المتعثرة العام	القروض المتعثرة مصرف بيمو السعودي الفرنسي	القروض المتعثرة المصرف العربي السورية	القروض المتعثرة مصرف سورية والمهجر	القروض المتعثرة مصرف عودة سورية	القروض المتعثرة المصرف الدولي للتجارة والتمويل	القروض المتعثرة مصرف بيبيلوس سورية
2009	1.580.566.858	719.323.983	339.812.813	610.207.260	110.021.027	99.794.175
2010	2.408.928.376	1.449.320.527	292.042.042	1.268.246.184	269.673.232	248.497.054
2011	4.540.739.666	2.371.955.048	1.046.294.784	2.779.938.383	1.291.117.044	969.255.454
2012	8.902.363.687	7.990.374.065	3.029.093.583	4.644.817.162	3.288.580.285	7.669.286.812
2013	9.491.376.237	9.925.103.069	5.416.462.162	7.753.730.218	5.988.753.471	9.806.368.368
2014	10.092.712.02	12.576.069.645	4.936.253.333	5.759.212.798	9.321.200.201	8.715.328.713
2015	9.167.202.129	15.280.043.192	5.468.024.597	3.453.092.212	11.128.627.641	8.267.507.687
2016	8.665.104.158	18.136.942.714	5.837.365.810	4.183.783.313	9.517.053.506	7.984.189.925

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية الخاصة.

الجدول رقم (2) نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض الممنوحة في المصارف التجارية الخاصة في سورية

البيان	الدولي للتجارة والتمويل	سورية والمهجر	العربي سورية	بيمو السعودي الفرنسي	بيبلوس سورية	عودة سورية
2009	0.42%	1.76%	4.37%	5.84%	0.76%	2.33%
2010	0.87%	0.89%	6.40%	6.88%	1.31%	3.30%
2011	4.63%	5.60%	10.82%	14.09%	4.32%	9.26%
2012	13.22%	21.15%	41.84%	31.89%	39.12%	19.57%
2013	23.41%	41.70%	51.04%	37.10%	55.17%	30.73%
2014	%35.86	46.61%	63.11%	30.91%	45.00%	25.20%
2015	%40.89	52.80%	69.20%	21.91%	39.07%	19.99%
2016	%32.64	47.66%	74.93%	41.18%	46.92%	25.56%

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية الخاصة

وبناءً على ما تقدم يمكن التعبير عن مشكلة البحث من خلال طرح التساؤل الآتي:

هل يسهم تطبيق نموذج (Sherrod) في تحليل المركز المالي للمصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة المانحة للقروض في تقليل درجة المخاطر الائتمانية التي تتعرض لها، وتكوين مخصص مناسب للقروض المشكوك بها؟

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- توضيح مفهوم القروض وأنواعها وأهميتها وما هي محفظة القروض.
- 2- توضيح مفهوم نموذج Sherrod وتطبيقه على عينة من المصارف التجارية السورية الخاصة..
- 3- قياس مدى استفادة المصارف عينة البحث من النموذج في تقليل المخاطر الائتمانية وتكوين مخصص مناسب للقروض المشكوك بها من خلال تحليل المركز المالي لها.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث مما يلي:

أولاً: من الناحية العلمية: تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت إدارة مخاطر محافظ القروض، بالإضافة إلى إسهامها في إثراء المكتبة العلمية ببحث متخصص في استخدام نموذج Sherrod أحد أهم النماذج الكمية في التحليل المالي الذي يساعد في تقليل مخاطر الائتمان وتقدير مخصص القروض المتعثرة الواجب تكوينه في المحفظة الإقراضية.

ثانياً: من الناحية العملية: تناول البحث قطاعاً مهماً هو القطاع المصرفي، أحد أهم مكونات الاقتصاد من خلال دوره في تمويل القطاعات الاقتصادية كافة وإسهامه الفعال في بناء الاقتصاد الوطني، ومساعدة هذا القطاع على تقليل المخاطر التي تتعرض لها محافظ القروض، وضمان استمراره في المستقبل.

فرضية البحث:

يقوم البحث على الفرضية الرئيسية الآتية:

يؤدي استخدام نموذج **Sherrod** في تحليل المركز المالي للمصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة المانحة للقروض إلى تقليل درجة المخاطر الائتمانية التي تتعرض لها، وتكوين مخصص مناسب للقروض المشكوك بها.

منهج البحث: لتحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بالرسائل الجامعية والكتب ذات الصلة بموضوع البحث، بالإضافة إلى المنهج التحليلي من خلال التطبيق على عينة البحث وتحليل بياناتها.

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من المصارف التجارية الخاصة في القطاع المصرفي السوري.

عينة البحث: لقد جرى الاعتماد على أسلوب العينة القصدية في اختيار عينة البحث، وقد قام الباحث باختيار ستة مصارف لتطبيق الدراسة عليها وهي: (مصرف بيمو السعودي الفرنسي، المصرف العربي السورية، مصرف سورية والمهجر، مصرف عودة سورية، المصرف الدولي للتجارة والتمويل، مصرف بيبيلوس سورية).

واختيرت هذه المصارف من دون غيرها من المصارف الخاصة بسبب توفر بيانات مالية دقيقة عنها، ولأنها تملك أعلى رأس مال من مجموع رأس مال القطاع المصرفي الخاص، وكما هو مبين في الجدول رقم (3) تشكل موجودات المصارف الخاصة المشمولة في عينة البحث بشكل متوسط خلال أعوام الدراسة ما نسبته (76.86%) من إجمالي موجودات المصارف الخاصة، وتعدّ هذه النسبة جيدة لتمثيل القطاع المصرفي التجاري السوري الخاص.

الجدول رقم (3) نسبة إجمالي موجودات المصارف الخاصة المشمولة بعينة الدراسة إلى إجمالي موجودات المصارف الخاصة السورية

العام	إجمالي موجودات المصارف الخاصة في عينة الدراسة	إجمالي موجودات المصارف الخاصة	موجودات المصارف الخاصة في عينة الدراسة / إجمالي موجودات المصارف الخاصة
2009	385.745.460.090	431.539.409.500	89.99%
2010	459.808.486.700	548.000.741.300	83.89%
2011	353.808.073.600	444.924.002.500	79.52%
2012	328.456.107.000	445.907.829.700	73.66%
2013	418.631.700.700	562.280.630.000	74.66%
2014	466.509.685.983	648.765.503.653	71.91%
2015	595.177.581.585	860.792.240.783	69.14%
2016	805.969.952.699	1.117.513.186.004	72.12%
	المتوسط		76.86%

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: نُفِّذَ البحث في المدة الزمنية من العام 2009 ولغاية العام 2016.

الحدود المكانية: المصارف التجارية السورية الخاصة.

الدراسات السابقة:

1-الدراسات العربية:

1-دراسة (الحماداني والقطان،2013) بعنوان: استخدام نموذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى. اهتمت بدراسة الفشل المالي وأسبابه وإمكانية قياسه من خلال نموذج Sherrod كونه من المواضيع المهمة والمؤثرة على استمرارية عمل الشركة، واعتمدت الشركة العامة لصناعة الأدوية عينة للبحث وللسنوات (2004 -2011)، واستخدمت الدراسة المنهج التطبيقي، وتوصلت الدراسة إلى وجود خطر الفشل المالي يهدد الشركة، وضرورة معالجته من خلال اعتماد البدائل المالية للنهوض بواقع الشركة واستمرارها من خلال إعادة الهيكلة المالية، الاندماج والدخول في استثمارات.

2-دراسة (الخياط، 2014) بعنوان: استخدام نموذج (Sherrod) للتنبؤ بفشل المصارف - دراسة تطبيقية لعينة من المصارف الأهلية في محافظة نينوى. هدفت الدراسة إلى استخدام أحد نماذج التنبؤ بالفشل المالي وتطبيقه على عينة من المصارف العراقية، واعتمد البحث على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بالرسائل الجامعية والكتب ذات الصلة بموضوع البحث بالإضافة إلى المنهج التحليلي من خلال التطبيق على عينة البحث، توصلت الدراسة إلى أن الفشل المالي يعد من الظواهر السلبية التي تتعرض لها الشركات والتي يؤدي بها إلى خروجها من السوق، وللشغل المالي عدة مؤشرات يمكن من خلالها تجنب الوصول إلى مرحلة إعلان الإفلاس ، وتعد دقة التنبؤ بالفشل المالي ذات أهمية وبمثابة الإنذار المبكر للشركة وتجنبها خطر الوقوع في العسر والإفلاس، وإمكانية تطبيقها في المصارف العراقية.

3-دراسة (بحيت،2015) بعنوان: استخدام نموذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي- دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق لأوراق المالية في الفترة من 2009 -2013. هدفت الدراسة إلى استخدام نموذج (Sherrod) من خلال تطبيقه على عينة من المصارف التجارية العراقية لإمكانية التنبؤ بالفشل المالي قبل وقوعه قبل سنة أو أكثر، اعتمدت الدراسة المنهج العلمي كأسلوب ؛ ففي الجانب النظري استخدمت الدراسة البيانات والمعلومات النظرية المشتقة مباشرة من الكتب والدوريات والدراسات السابقة من؛ رسائل وأطاريح جامعية في الفشل المالي والتحليل المالي، بشكل عام، وفي التنبؤ بالفشل المالي بشكل خاص، توصلت الدراسة إلى أن الفشل المالي من الظواهر السلبية التي قد تتعرض لها المؤسسات المالية والشركات وقد تؤدي إلى خروجها من السوق، أغلب النماذج الرياضية للتنبؤ بالفشل المالي تشترك في عدد من المؤشرات المالية ومن خلال القوائم المالية المنشورة يمكن التنبؤ، وتقييم وضع المؤسسة.

4-دراسة (فاروق، 2017) بعنوان: محاولة التنبؤ بتعثر الائتمان البنكي باستخدام نموذج Sherrod في البنوك التجارية الجزائرية - وكالة بنك الجزائر الخارجي لولاية المسيلة نموذجاً.

هدف هذا البحث إلى إبراز أهمية تطبيق نموذج Sherrod في بيئة الأعمال البنكية، وذلك باعتباره وسيلة مهمة في التنبؤ باحتمالية تعثر المؤسسات المقترضة من البنوك، وبالتالي التحكم فيها. حيث طُبِقَ هذا النموذج على مستوى وكالة بنك الجزائر الخارجي لولاية المسيلة، وذلك بإسقاط متغيرات النموذج على البيانات المالية المستخرجة من القوائم المالية لمجموعة من المؤسسات السليمة والمتعثرة، والتي سبق لها وأن تحصلت على مبالغ ائتمانية من الوكالة البنكية. وتوصلت الدراسة إلى أن المتغيرات الكمية للنموذج والمتمثلة في ست نسب مالية، قد تمكنت من تصنيف المؤسسات بين السليمة والمتعثرة، وذلك بما يوافق الحالة الواقعية لها، الأمر الذي أثبت فعالية استخدام نموذج

Sherrod في الوكالة البنكية محل الدراسة بشكل خاص، وإمكانية تطبيقه على مستوى البنوك التجارية الجزائرية بشكل عام.

2-الدراسات الأجنبية:

1-دراسة (Arkan, 2015)، بعنوان: كشف الفشل المالي مع نموذج Sherrod : دراسة حالة.

Detecting Financial Distress with the b-Sherrod Model: a Case Study.

تشير الدراسة إلى أهمية دراسة وتحليل المفاهيم المختلفة للاضطراب والفشل المالي بالإضافة إلى دوره وأهميته في تقييم أداء الشركات. يعدّ الضيق والفشل في الشركة من أهم المواضيع التي يدرسها الأكاديميون والباحثون، كما هو الحال بالنسبة إلى التأثيرات المحتملة التي قد تنتج عن ذلك على ثروة المساهمين والدائنين والمجتمع. لذلك، بدأ العديد من الباحثين في العثور على طريقة للكشف عن الكرب والفشل في الحفاظ على هدف بقاء واستمرارية الشركات قبل وقوع الكارثة. ركزت هذه الدراسة على استخدام نموذج B-Sherrod الذي اعتبر نموذجاً متقدماً للكشف عن هذه الظاهرة من خلال اختبار قابلية هذا النموذج على عينة من شركة تصنيع كويتية. وخلصت الدراسة إلى أنه يجب اعتماد نموذج B-Sherrod للكشف عن الضيق المالي والتنبؤ به كأسلوب موثوق لتقييم أداء الشركة. أظهرت نتائج الاختبارات التجريبية فعالية نموذج Sherrod في الكشف عن الضائقة المالية التي من شأنها مساعدة المستثمرين والمستخدمين المعنيين الآخرين على تصور قدرة الشركات على الاستمرار.

2-دراسة (Babela and Mohommed,2016)، بعنوان: توقع فشل الأعمال باستخدام نماذج

Sherrod و Kida: أدلة من البنوك مدرجة في البورصة العراقية (2011 - 2014).

Business Failure Prediction using Sherrod and Kida Models: Evidence from Banks Listed on Iraqi Stock Exchange (2011 - 2014)

هدف هذا البحث هو التحقق من إذا كانت المصارف عينة البحث المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية معرضة للفشل المالي استخدام نموذجي Sherrod و Kida. وتم اختيار 16 مصرفاً من مجموع 23 مصرفاً مدرجاً في سوق العراق للأوراق المالية، وتم الاعتماد على قوائمها المالية للحصول على البيانات. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج: إن درجة تعرض المصارف المبحوثة للفشل المالي منخفضة جداً حسب نموذج Sherrod. أما بالنسبة إلى نموذج Kida، فقد أظهرت النتائج أن المصارف عينة البحث معرضة وبقدر كبير للفشل المالي في المستقبل القريب. كما أن تبني من خلال النتائج ان نموذج Kida لا يمكن اعتمادها من قبل هذه المصارف لأن نتائج هذا النموذج لا تتطابق مع عمل هذه المصارف. إن نتائج هذا البحث تكون مفيدة للمديرين، المساهمين، المستثمرين والجهات المعنية للتعرف على مدى قدرة المصارف على الاستمرارية.

اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

جرى الاعتماد في الدراسة الحالية على نموذج Sherrod كأداة لتقييم مخاطرة محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة؛ لمساعدتها في تكوين مخصص مناسب للقروض المشكوك بها، في حين اعتمدت الدراسات السابقة على استخدام نموذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي، وتناول هذا البحث (القطاع المصرفي التجاري الخاص في سورية) كبيئة مختلفة عن بيئات التطبيق التي تناولتها الدراسات السابقة.

الإطار النظري:

مفهوم القروض المصرفية وأهميتها وأنواعها:

1- مفهوم القروض المصرفية: عرف (Gallick, 2007, p: 1-2) **القروض المصرفية:** هي تلك الخدمات المقدمة للعملاء والتي يتم بمقتضاها تزويد الأفراد والمؤسسات بالأموال اللازمة على أن يتعهد المدين بسداد تلك الأموال وفوائدها دفعة واحدة أو على أقساط في تواريخ محددة، ويتم تدعيم هذه العلاقة بتقديم مجموعة من الضمانات التي تضمن للمصرف استرداد أمواله في حالة توقف العميل عن السداد بدون أية خسائر.

2- أهمية القروض المصرفية: يمكن النظر إلى أهمية القروض من خلال المنظومة التي يتم بها تزويد الأفراد والمؤسسات والمشروعات في الاقتصاد بالأموال اللازمة، ومن خلال هذا فإن للقرض أهمية بالغة يمكن النظر إليها من وجهة المقرض ومن وجهة الهدف، كما تعدّ القروض المصرفية إحدى الموارد الأساسية التي يعتمد عليها المصرف للحصول على إيراداته، وأيضاً القروض هي أحد محركات النشاط الاقتصادي.

3- أنواع القروض: يوجد العديد من أنواع القروض (الرواي، 2003، ص 175-177): إذ يمكن تصنيف القروض من حيث الغرض ومن حيث القطاع ومن حيث المدة ومن حيث الضمانات المقدمة:

1- القروض من حيث الغرض (Loan Purpose): تنقسم القروض من حيث الغرض من استخدامها إلى عدة أنواع أهمها (نصار، 2005، ص 38-39):

أ- القروض الاستهلاكية (Consumer Loans)

ب- القروض الإنتاجية (Investment Loans)

2- القروض من حيث القطاعات الاقتصادية (Economic Sections' Loans): يمكن تقسيم القروض

من حيث القطاعات الاقتصادية المقترضة إلى عدة أنواع (أرشيد وجودة، 2000: 40).

أ- القروض العقارية (Real Estate Loans)

ب- القروض التجارية (Bossiness Loans)

ت- القروض الصناعية (Industrial Loans)

ث- القروض الزراعي (Agricultural Loans)

3- القروض من حيث نوع الضمان (Insurance Loans): يعد الضمان الوسيلة التي تعطي المصرف

تأميناً ضد مخاطر عدم السداد، إذ انه يساعد المصرف على استلام حقوقه في القرض عندما يعجز الزبون عن سداده، وتنقسم القروض في هذا المجال إلى قسمين رئيسيين (حجازي، 2006، ص 14):

أ- القروض بدون ضمانات (Unsecured Loans)

ب- القروض بضمانات (Secured Loans)

4- القروض من حيث المدة (Terms Loans): تقسم القروض من حيث المدة إلى نوعين رئيسيين (

نطرش، 2005، ص 74-75)

أ- القروض قصيرة الأجل (Short - Term Loans)

ب- القروض متوسطة وطويلة الأجل (Intermediate and Long Term Loans):

مفهوم محفظة القروض: تعدّ محفظة القروض المصرفية من أهم الاستثمارات في القطاع المصرفي، فهي المولد الأساسي لأرباحه، كما تلعب دوراً مهماً على مستوى الاقتصاد الكلي؛ حيث تساهم إسهاماً كبيراً في نموه وارتقائه، ولكنها في الوقت ذاته تعدّ من أكثر الاستثمارات حساسية ومخاطرة، مما يتطلب إدارة حكيمة لها؛ ففي حال عدم إدارتها إدارة جيدة، فإن تأثيراتها الضارة لا تقف على القطاع المصرفي فقط وإنما تصل إلى الاقتصاد الوطني ككل.

مفهوم محفظة القروض ومنافع إدارتها:

محفظة القروض: المبالغ الإجمالية الممنوحة في شكل منتجات إقراضية مختلفة، لأنواع مختلفة من المقترضين، وقد تشمل قروض الراتب، القروض المضمونة من قبل الجماعة، قروض الأفراد، وقروض المؤسسات، وإنها تنظر إلى عدد العملاء المقترضين والمبلغ الإجمالي الممنوح للقروض (Phip, 2011, p1)، وهي أداة استثمار مركبة أي أنها تتكون من قروض متعددة تختلف من حيث النوع، والمقدار، والقطاع الذي تخدمه، وجودة القروض المكونة للمحفظة (الفتلاوي، 2008، ص3).

• بناءً على ما تقدم فإن محفظة القروض بشكل عام تحتوي على :

- أ- أصول مالية سائلة.
- ب- ويوجد فيها طرفان مقرض (المصرف) ومقترض (العميل).
- ت- تمنح القروض لأنواع مختلفة من العملاء وعلى أسس مختلفة (أساس الراتب، ضمانات مختلفة، الأفراد، الشركات...).
- ث- الهدف من تشكيلها تقليل مخاطرها الائتمانية من خلال عملية التنوع.
- ج- **منافع إدارة محافظ القروض على الإدارة وآلية اتخاذ القرارات في المصارف:**
- 1- إن إدارة محافظ القروض هي إحدى أهم أسس نجاح عمل المؤسسة المالية، وهي العملية الدينامكية التي تتمثل في إدارة أصول الربح الأولية للمؤسسة المالية سعياً وراء تحقيق الأهداف الأساسية لخطط وإستراتيجيات الأعمال التجارية كما حددها مجلس الإدارة.
- 2- تشتمل إدارة محافظ القروض على كافة الأنظمة والعمليات التي تطبقها الإدارة لهدف تنظيم عمليات الإقراض التي تقوم بها المؤسسة المالية وتوجيهها وضبطها ومراقبتها.
- 3- تضمن إدارة محافظ القروض التحكم والسيطرة الفعالة بكافة الجوانب المادية المتعلقة بعمليات الإقراض، مقارنةً بقدرة المؤسسة المالية على تحمل المخاطر.
- 4- تساعد محافظ القروض الإدارة والمسؤولين بالمؤسسة على إدراك كيفية تحقيق النتائج المرجوة للمؤسسة في مجال الأعمال التجارية، ومدى استمرارية تلك النتائج ومدى قدرة المؤسسة المالية على خلق ظروف عمل أفضل؛ مما يعود بأكبر قدر من الفائدة على المساهمين.

مخاطر محافظ القروض: تتمثل مخاطر تقديم القروض في عدم تأكد المصرف (المقرض) من قيام المقترض (الزبون) بسداد أصل القرض مع الفوائد المترتبة عليه في المواعيد المتفق عليها، لذلك تهتم إدارة المصرف بتحديد حجم المخاطر المحيطة بالقروض وطبيعتها إلى أقصى حد ممكن؛ لأنها تمثل إحدى الأسس التي يعتمد عليها المصرف في تحديد شروط القروض (سعر الفائدة، ومُدَد تسديد أقساط القرض مع فوائده، والضمانات)، وتوجد علاقة موجبة بين المخاطرة وسعر الفائدة الذي يطلبه المصرف على القرض، أي أنه كلما زادت درجة المخاطرة في منح القرض طالب المصرف بمعدل عائد أكبر (بسعر فائدة مرتفع) والعكس صحيح. ويمكن تقسيم مخاطر القروض المصرفية إلى نوعين هما:

- 1- **المخاطر غير المنتظمة Unsystematic Risk** ويقصد بها تلك المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها عملية سداد القرض، والناجمة عن أسباب تتعلق بالمقترض بصورة مباشرة، ومن أمثلة ذلك،

انخفاض كفاءة إدارة المؤسسة المقترضة وتدهور منتجاتها، والإفلاس أو العسر المالي للمقترض وتلف المخزون أو الآلات أو المواد الخام المستخدمة في الأنشطة الإنتاجية.

إن هذه الأنواع من المخاطر غير النظامية تؤثر بصورة بالغة على قدرة الزبون (المقترض) ورغبته على سداد ما عليه من التزامات تجاه المقرض (المصرف)، فإن معظم المصارف تقوم قبل منح القرض بالبحث والتحري عن طالب القرض ودراسة وتحليل مركزه المالي. ويمكن تجنب هذا النوع من المخاطر من خلال عمليات تنوع محفظة القروض، والتي يضمن لها تخفيف المخاطر، واستقرار العائد، وعندما تكون جميع مخاطر المحفظة هي مخاطر خاصة بالشركة، فالتنوع يكون ذات فوائد من خلال تخفيض المخاطر إلى مستويات متدنية، ولكنها لا تصل إلى الصفر كنتيجة لوجود عوامل الاقتصاد الكلي التي تؤثر على محفظة القروض (Joseph , 2006 , p 250)، وتتمثل أبرز مصادر المخاطر غير المنتظمة بالمخاطر الإدارية والتشغيلية والقانونية ومخاطر الرفع المالي.

2- المخاطر النظامية أو مخاطر السوق Systematic Risk

تشير المخاطر النظامية إلى المخاطر التي تتعرض لها كافة القروض، بغض النظر عن تنوع القروض وقدرة المقترض على السداد، ومجالات استخدام القروض، نتيجة لأسباب تتعلق بالنشاط الاقتصادي واستقرار البلد، ومن الأمثلة على هذا النوع من المخاطر النظامية هي: (مخاطر التضخم، مخاطر أسعار الفائدة، مخاطر الركود الاقتصادي مخاطر تقلبات السوق، تغير معدلات صرف العملات الأجنبية، التغيير في أذواق المستهلكين...)، هذا النوع من المخاطر يسهم وبشكل أساسي في تباين عوائد محافظ القروض. وتتمثل أبرز مصادر المخاطر المنتظمة بمخاطر التضخم وأسعار الفائدة والكساد والسوق.

مفهوم نموذج Sherrod ومجالات استخدامه:

تقديم نموذج Sherrod 1987: اختلفت النماذج الخاصة بالتنبؤ بالفشل المالي من حيث الشكل والمضمون، فمن حيث الشكل كان القاسم المشترك بين معظمها هو اعتمادها على النسب المالية المنشورة وغير المنشورة، ومع أن جميع هذه النماذج قد بنيت على نسب مالية تستخدم في قياس أو تقييم الجوانب المختلفة من نشاط الشركة أو المنظمة: الربحية، السيولة، الكفاءة، الرفع المالي، وسياسات توزيع الأرباح، إلا أنها اختلفت فيما بينها من حيث الوزن النسبي الذي أعطته لكل نسبة من تلك النسب وفقاً لاختلاف الظروف البيئية للشركة التي اعتمدت عينة البحث (الحمداني، 2013، ص 464).

وتعدّ جهود الباحث Sherrod امتداداً لجهود مجموعة من الباحثين الذين قد سبقوه في تطوير بعض نماذج التنبؤ بالفشل المالي (نماذج Altman, Beaver, kida، وغيرها)، لكن ميزة نموذج Sherrod تتمثل في أن مصممه أوجد نوعاً من العلاقة بين درجة مخاطرة الائتمان من جهة، وتحديد نوعيته من جهة أخرى وذلك كأساس لتسعير الائتمان ومن ثم تقييم نوعيته أو جودة محفظة القروض في البنك (مطر، 2006، ص 464).

شكل نموذج Sherrod: $Z = 17x1 + 9x2 + 3.5x3 + 20x4 + 1.2x5 + 0.1x6$

X1: رأس المال العامل / إجمالي الموجودات (مؤشر السيولة).

X2: الموجودات السائلة / إجمالي الموجودات (مؤشر السيولة).

X3: صافي حقوق المساهمين / إجمالي المطلوبات (مؤشر ملاءة أو رفع).

X4: صافي الربح قبل الضرائب / إجمالي الموجودات (مؤشر ربحية).

X5: إجمالي الموجودات / إجمالي المطالب (مؤشر ملاءة أو رفع).

X6: صافي حقوق المساهمين/ إجمالي الموجودات الثابتة (مؤشر ملاءة أو رفع).
وترتيب القروض المصرفية التي تتكون منها المحفظة تنازلياً حسب جودتها في خمس فئات رئيسية كما يلي:
الجدول رقم (4) تصنيف القروض بحسب درجة مخاطرتها

مؤشر الجودة	فئة القرض
$25 \leq z$	فئة أولى (قروض ممتازة عديمة المخاطرة)
$20 \leq z < 25$	فئة ثانية (قروض قليلة المخاطرة)
$5 \leq z < 20$	فئة ثالثة (قروض متوسطة المخاطرة)
$-5 \leq z < 5$	فئة رابعة (قروض مرتفعة المخاطرة)
$z < -5$	فئة خامسة (قروض خطيرة جداً)

المصدر: الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، 255.

إن المؤشر Z هو مؤشر جودة القرض، يميز في اتجاه عكسي لاتجاه المخاطرة؛ بمعنى إن ارتفاع قيمة هذا المؤشر يدل على انخفاض درجة المخاطرة الائتمانية المتصلة بالقرض.

إن هذا النموذج يخدم أغراض تحليل الائتمان في المصارف التجارية من زاويتين؛ فمن جهة يمكن استخدامه في تقييم المركز الائتماني للشركات التي تتقدم بطلبات الحصول على قروض أو تسهيلات مصرفية، أي كأداة يسترشد بها مدير الائتمان أو لجنة القروض في اتخاذ منح التسهيلات أو القروض، ومن جهة أخرى يمكن أيضاً استخدام النموذج من قبل إدارة التدقيق الداخلي بالمصرف أو من المدقق الخارجي كأداة لتقييم المخاطرة المحيطة بمحفظة القروض، ومن ثم تقدير مخصص القروض المتعثرة الواجب تكوينه بخصوص هذه المحفظة، كما يفيد في تحديد معدل الفائدة الخاص بالقروض وكذلك في تصميم جداول متابعة أو مراجعة القروض (مطر، 1997، ص 174).

مجالات استخدام نموذج Sherrod: بينت عدة دراسات تطبيقية سابقة أن نموذج Sherrod يتمتع بفعالية عالية في اكتشاف احتمالات تعثر المؤسسات المقترضة وفشلها من البنوك عن سداد التزاماتها الائتمانية، وذلك بسنوات قدرت عموماً بـ خمس سنوات قبل حدوث مشكلة التعثر. وبمجرد تصميم نموذج Sherrod لتقييم مخاطر الائتمان موضع التنفيذ كأداة من أدوات قرار الائتمان، يمكن لإدارة الائتمان الاسترشاد بالترتبة التي يصنف تحتها القرض في مجالات متعددة لعل من أهمها ما يلي

- تحديد معدل الفائدة الخاص بالقرض.
- تصميم جدول المراجعة أو المتابعة الخاص بالقرض.
- الاستفادة من النموذج في إدارة محفظة الائتمان بشكل عام وكذلك في تقييم أداء مسؤولي الأقسام المختلفة في إدارة الائتمان.
- تحديد درجة خطر كل فئات الائتمان وبالتالي القدرة على التنبؤ بإمكانية حدوث تعثر ائتماني للشركة المقترضة أو لا.

الإطار العملي:

الجدول رقم (5) نتائج تطبيق معادلة Sherrod على مصرف بيمو السعودي الفرنسي

السنة	X1	X2	X3	X4	X5	X6	Z
2009	0.043	0.983	0.045	0.011	1.038	2.616	11.46

11.39	2.401	1.046	0.009	0.046	0.982	0.042	2010
12.16	2.293	1.102	0.010	0.091	0.964	0.083	2011
11.89	2.559	1.092	-0.003	0.092	0.969	0.079	2012
12.47	3.734	1.084	0.017	0.083	0.978	0.080	2013
12.51	3.704	1.089	0.017	0.089	0.978	0.081	2014
13.76	5.094	1.117	0.039	0.116	0.978	0.113	2015
14.15	5.786	1.138	0.044	0.137	0.979	0.120	2016
12.47	المتوسط						

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف بيمو السعودي الفرنسي

يوضح الجدول رقم (5) متوسط مؤشر الجودة (Z) لمصرف بيمو السعودي الفرنسي للأعوام 2009 حتى 2016 بلغ (12.47)، أي كان المصرف يمنح قروضاً من الفئة الثالثة، أي قروض متوسطة المخاطرة، هذا يدل على أن أصحاب القروض سوف يتأخرون عن التسديد في الموعد المحدد، وهذا يعني أن المصرف لن يكون بمأمن إذا لم يتحوط بشكل جيد من المخاطر المحيطة بهذه القروض الممنوحة وتكوين مخصص مناسب للقروض المشكوك فيها.

الجدول رقم (6) نتائج تطبيق معادلة Sherrod على المصرف العربي سورية

Z	X6	X5	X4	X3	X2	X1	السنة
11.57	2.132	1.108	0.0007	0.108	0.954	0.062	2009
11.64	2.350	0.912	0.013	0.097	0.962	0.062	2010
13.04	3.516	0.841	0.013	0.189	0.955	0.127	2011
12.62	3.589	0.842	-0.009	0.187	0.956	0.128	2012
13.29	4.399	0.837	0.007	0.194	0.963	0.139	2013
13.04	4.615	0.844	-0.002	0.185	0.966	0.133	2014
16.91	7.976	0.778	0.096	0.285	0.972	0.207	2015
19.29	13.244	0.719	0.112	0.389	0.979	0.276	2016
13.92	المتوسط						

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف العربي سورية

يوضح الجدول رقم (6) متوسط مؤشر الجودة (Z) للمصرف العربي سورية للأعوام 2009 حتى 2016 بلغ (13.92)، أي كان المصرف يمنح قروضاً من الفئة الثالثة، أي قروض متوسطة المخاطرة، وهذا يعني أن المصرف لن يكون بمأمن إذا لم يتحوط بشكل جيد من المخاطر المحيطة بهذه القروض الممنوحة وتكوين مخصص مناسب للقروض المشكوك فيها.

الجدول رقم (7) نتائج تطبيق معادلة Sherrod على مصرف سورية والمهجر

Z	X6	X5	X4	X3	X2	X1	السنة
11.52	2.307	1.064	0.012	0.064	0.974	0.046	2009
11.53	2.463	1.059	0.010	0.059	0.977	0.048	2010

11.83	2.676	0.919	0.012	0.088	0.969	0.070	2011
12.16	2.870	1.112	0.0009	0.112	0.965	0.085	2012
11.57	2.840	1.068	0.002	0.068	0.977	0.055	2013
12.33	3.792	1.081	0.019	0.081	0.980	0.069	2014
14.00	6.409	1.128	0.045	0.113	0.984	0.109	2015
14.2	8.052	1.127	0.043	0.127	0.986	0.110	2016
12.39	المتوسط						

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف سورية والمهجر

يوضح الجدول رقم (7) متوسط مؤشر الجودة (Z) لمصرف سورية والمهجر للأعوام 2009 حتى 2016 بلغ (12.39)، أي كان المصرف يمنح قروضاً من الفئة الثالثة، أي قروض متوسطة المخاطرة، وهذا يعني أن المصرف لن يكون بمأمن إذا لم يتحوط بشكل جيد من المخاطر المحيطة بهذه القروض الممنوحة وتكوين مخصص مناسب للقروض المشكوك فيها.

الجدول رقم (8) نتائج تطبيق معادلة Sherrod على مصرف عودة سورية

Z	X6	X5	X4	X3	X2	X1	السنة
12.4	4.868	1.009	0.011	0.008	0.983	0.079	2009
12.31	4.451	1.078	0.010	0.079	0.984	0.073	2010
12.92	4.278	1.123	0.009	0.123	0.976	0.103	2011
13.64	4.978	1.165	0.0001	0.165	0.972	0.142	2012
13.69	5.659	1.154	0.006	0.155	0.976	0.135	2013
15.04	6.772	1.187	0.046	0.187	0.978	0.151	2014
17.26	11.298	1.248	0.074	0.248	0.982	0.203	2015
19.15	20.094	1.356	0.045	0.356	0.987	0.264	2016
14.52	المتوسط						

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف عودة سورية

يوضح الجدول رقم (8) متوسط مؤشر الجودة (Z) لمصرف عودة سورية للأعوام 2009 حتى 2016 بلغ (14.52)، أي كان المصرف يمنح قروضاً من الفئة الثالثة، أي قروض متوسطة المخاطرة، وهذا يعني أن المصرف لن يكون بمأمن إذا لم يتحوط بشكل جيد من المخاطر المحيطة بهذه القروض الممنوحة وتكوين مخصص مناسب للقروض المشكوك فيها.

الجدول رقم (9) نتائج تطبيق معادلة Sherrod على المصرف الدولي للتجارة والتمويل

Z	X6	X5	X4	X3	X2	X1	السنة
11.77	2.271	1.07	0.017	0.075	0.969	0.055	2009
12.57	3.261	1.103	0.016	0.103	0.971	0.088	2010

13.35	3.554	1.146	0.022	0.146	0.964	0.117	2011
13.56	3.953	1.174	0.012	0.174	0.962	0.132	2012
13.04	4.060	1.149	0.00001	0.149	0.968	0.119	2013
12.93	4.187	1.139	0.00009	0.139	0.971	0.113	2014
12.53	4.278	1.109	0.00003	0.109	0.977	0.094	2015
14.56	7.247	1.129	0.06	0.129	0.984	0.116	2016
13.04	المتوسط						

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف الدولي للتجارة والتمويل

يوضح الجدول رقم (9) متوسط مؤشر الجودة (Z) للمصرف الدولي للتجارة والتمويل للأعوام 2009 حتى 2016 بلغ (13.04)، أي كان المصرف يمنح قروضاً من الفئة الثالثة، أي قروض متوسطة المخاطرة، وهذا يعني أن المصرف لن يكون بمأمن إذا لم يتحوط بشكل جيد من المخاطر المحيطة بهذه القروض الممنوحة وتكوين مخصص مناسب للقروض المشكوك فيها.

الجدول رقم (10) نتائج تطبيق معادلة Sherrod على مصرف بيبيلوس سورية

Z	X6	X5	X4	X3	X2	X1	السنة
11.96	1.77	1.076	0.008	0.076	0.960	0.084	2009
10.77	3.463	1.114	0.007	0.098	0.790	0.088	2010
13.53	5.425	1.164	0.005	0.151	0.974	0.129	2011
13.45	5.921	1.174	-0.015	0.165	0.975	0.139	2012
15.07	7.005	1.174	-0.009	0.241	0.979	0.205	2013
14.81	8.228	1.172	0.028	0.177	0.982	0.151	2014
17.73	13.434	1.244	0.091	0.251	0.985	0.196	2015
20.46	18.021	1.396	0.098	0.402	0.984	0.280	2016
14.72	المتوسط						

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف بيبيلوس سورية

يوضح الجدول رقم (10) متوسط مؤشر الجودة (Z) لمصرف بيبيلوس سورية للأعوام 2009 حتى 2016 بلغ (14.72)، أي كان المصرف يمنح قروضاً من الفئة الثالثة، أي قروض متوسطة المخاطرة، وهذا يعني أن المصرف لن يكون بمأمن إذا لم يتحوط بشكل جيد من المخاطر المحيطة بهذه القروض الممنوحة وتكوين مخصص مناسب للقروض المشكوك فيها.

الجدول رقم (11) ترتيب المصارف التجارية السورية الخاصة باعتماد متوسط مؤشر جودة القرض

الترتيب	المصرف	متوسط مؤشر جودة القرض	تصنيف القروض
1	مصرف بيبيلوس سورية	14.72	قرروض من الفئة الثالثة

متوسطة المخاطرة			
قروض من الفئة الثالثة متوسطة المخاطرة	14.52	مصرف عودة سورية	2
قروض من الفئة الثالثة متوسطة المخاطرة	13.92	المصرف العربي سورية	3
قروض من الفئة الثالثة متوسطة المخاطرة	13.04	المصرف الدولي للتجارة والتمويل	4
قروض من الفئة الثالثة متوسطة المخاطرة	12.47	مصرف بيمو السعودي الفرنسي	5
قروض من الفئة الثالثة متوسطة المخاطرة	12.39	مصرف سورية والمهجر	6

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف

احتل متوسط مؤشر الجودة لمصرف بيبيلوس سورية المرتبة الأولى، تلاه في ذلك مصرف عودة سورية، تلاه المصرف العربي سورية، واحتل كل من المصرف الدولي للتجارة والتمويل ومصرف بيمو السعودي الفرنسي السعودي ومصرف سورية والمهجر المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة على الترتيب.

من خلال الاطلاع على بيانات الجدول رقم (11) ومقارنة متوسط مؤشر الجودة للمصارف للأعوام 2009 - 2016 تم التوصل إلى أن المصارف التجارية السورية الخاصة تقدم قروضاً من الفئة الثالثة متوسطة المخاطر.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1- كشفت الدراسة أن أغلب المصارف التجارية السورية الخاصة تمنح قروضاً من الفئة الثالثة متوسطة المخاطرة وفقاً لقيمة مؤشر جودة القرض (Z)، مما يعني أن القروض التي تقوم المصارف بمنحها هي قروض متوسطة المخاطرة، وأن أصحاب هذه القروض سوف يتأخرون عن التسديد عن الموعد المحدد مما يؤدي إلى زيادة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها.

2- كشفت الدراسة أن استخدام نموذج (Sherrod) يمكن المصارف التجارية السورية الخاصة عينة البحث من تقليل مخاطرة القروض؛ من خلال الوقوف على مؤشرات المركز المالي لهذه المصارف مانحة القروض، وبالتالي يمكن هذه المصارف من بناء محافظ قروض وفق أسس علمية تضمن لها الاستثمار المناسب، وعليه نقبل الفرضية القائلة " يؤدي استخدام نموذج Sherrod في تحليل المركز المالي للمصارف التجارية السورية الخاصة مانحة القروض إلى تقليل المخاطر الائتمانية لها وبناء محافظ قروض على أسس علمية.

3- كشفت الدراسة أن ترتيب المصارف التجارية السورية الخاصة باستخدام متوسط مؤشر جودة القرض يكون وفق الآتي: مصرف بيبيلوس سورية احتل المرتبة الأولى بمتوسط قدره (14.72)، ومصرف عودة سورية احتل المرتبة الثانية بمتوسط قدره (14.52)، والمصرف العربي سورية جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (13.92)، واحتل المصرف الدولي للتجارة والتمويل المرتبة الرابعة بمتوسط قدره

(13.04)، وجاء كل من مصرف بيمو السعودي الفرنسي ومصرف سورية والمهجر في المراتب الخامسة والسادسة وبمتوسطات قدرها (12.47، 12.39) على الترتيب.

التوصيات:

- 1- ضرورة أن تقوم المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة بتشكيل محافظ قروضها وفق أسس علمية، ومنها نموذج **Sherrod**؛ بما يساعدها لتبويب قروضها بحسب الفئات وتعزيز ضماناتها عند قيامها بمنح قروضها.
- 2- ضرورة أن تقوم المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة باستخدام نموذج **Sherrod** ليساعدها على الكشف المبكر عن أية حالات تعثر في القروض وتداركها قبل أن تؤثر سلباً عليها.
- 3- أهمية تشجيع الدراسات الخاصة بمجال إدارة مخاطر محافظ القروض من قبل المؤسسات المصرفية والأكاديمية.

المراجع:

1. أرشيد، عبد المعطي ؛ جودة، محفوظ. إدارة الائتمان. الأردن- عمان: دار وائل للنشر، 2000.
2. بحيت، غالب شاكر. استخدام نموذج **Sherrod** للتنبؤ بالفشل المالي - دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في الفترة من 2009-2013، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 2015، 19، ص 194-216.
3. حجازي، وفاء يحيى أحمد. المحاسبة عن القروض والائتمان. القاهرة: كلية التجارة، جامعة بنها، مركز التعليم المفتوح، برنامج محاسبة البنوك والبورصات. نقلاً عن الموقع الإلكتروني www.pdfadory.com. (2006).
4. الحمداني، رافعة إبراهيم؛ القطان، ياسين طه ياسين. استخدام نموذج **Sherrod** للتنبؤ بالفشل المالي دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 10، المجلد 5، العراق، 2013، ص 1-25.
5. الحياي، وليد ناجي. الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، عمان ، الأردن، ص 255.
6. الخياط، زهراء صالح. استخدام نموذج (**Sherrod**) للتنبؤ بفشل المصارف - دراسة تطبيقية لعينة من المصارف الأهلية في محافظة نينوى، مجلة تنمية الرفدين، المجلد 36، العدد 2014، 115، ص 11-19.
7. الرواي، خالد. إدارة العمليات المصرفية. (الطبعة الثالثة). دار المناهج للنشر والتوزيع، 2003.
8. فاروق، فخاري. محاولة التنبؤ بتعثر الائتمان البنكي باستخدام نموذج **Sherrod** في البنوك التجارية الجزائرية - وكالة بنك الجزائر الخارجي لولاية المسيلة نموذج، مجلة الحقيقة، المجلد 17، العدد 2017، 3، ص 1-24.

9. الفتلاوي، ميثاق هاتف. إدارة وتصميم محافظة القروض المصرفية باعتماد تحليل مؤشر جودة القروض وفق نموذج (Sherrod)، مجلة أهل البيت، العدد السادس، 2008، ص 3.
10. مطر، محمد. التحليل المالي: الأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية، الطبعة الأولى، الشركة الجديدة للطباعة والتجليد، عمان، الأردن، 1997.
11. مطر، محمد، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، 2006.
12. نصار، صديق توفيق. العوامل المحددة لقرار منح التسهيلات الائتمانية المباشرة دراسة تحليلية مقارنة في المصارف الإسلامية والتجارية في قطاع غزة. رسالة ماجستير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية: غزة، 2005.

التقارير السنوية :

- التقارير السنوية لمصرف بيمو السعودي الفرنسي للأعوام 2009 -2016.
- التقارير السنوية لمصرف العربي سورية للأعوام 2009 -2016.
- التقارير السنوية لمصرف سورية والمهجر للأعوام 2009 -2016.
- التقارير السنوية لمصرف عودة سورية للأعوام 2009 -2016.
- التقارير السنوية لمصرف الدولي للتجارة والتمويل للأعوام 2009 -2016.
- التقارير السنوية لمصرف بيبيلوس سورية للأعوام 2009 -2016.

المراجع الأجنبية:

1. Arkan, Thomas. *Detecting Financial Distress with the b-Sherrod Model: a Case Study*, Journal of Finance, vol (74), No 2 , (2015), p p 233 -244.
2. Babela, Islam; Mohammad, Renas.. *Business Failure Prediction using Sherrod and Kida Models: Evidence from Banks Listed on Iraqi Stock Exchange (2011 – 2014)*, Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)Vol. 4, No. 2, (2016), pp. 35–47.
3. GALLICK, Edward .*Bank profitability and Bank size*,2007.
4. JOSEPH.,C. *Credit Risk Analysis Portfolio Credit Mitigation 1st Ed*, Mc Graw – Hill New Delhi,2006.
5. Phip, Mulema .S. *Credit Policy and Loan Portfolio Performance in Microfinance Institutions : Case study of Uganda Finance Trust Central Branch, Kampala*. M.SE. Makerere University, (2011),p 1.
6. ROSSI, Stafaniap ; SCHWIGER, Markus ; WINKLER, Gerhard How loan portfolio Diversification Affects Risk ,E fficiency And Capitalization : A managerial Behavior Model For Austrian Banks. *Journal Of Banking & Finance VOI 33(12)*,2008.

الملاحق:

الملحق رقم (1) مصرف بيمو السعودي الفرنسي

العالم	الموجودات الثابتة	الموجودات السائلة	إجمالي الموجودات	المطالبات المتداولة	إجمالي المطلوبات	حقوق الملكية	صافي رأس المال العامل	صافي الربح قبل الضريبة
2009	1.684.003.279	100.684.497.115	101.967.500.394	95.935.472.760	97.560.700.373	4.406.799.921	4.348.024.355	1.125.454.663
2010	2.113.860.574	112.647.608.010	114.761.468.584	107.845.032.453	109.687.673.057	5.073.795.527	4.802.575.355	1.004.002.436

استخدام نموذج (Sherrod) في إدارة مخاطر محافظ القروض

محمد .

772.970.075	6.310.666.801	7.020.904.980	68.621.161.022	66.579.269.890	75.642.066.002	72.889.936.691	2.752.129.311	2011
(231.061.819)	6.587.792.197	7.060.387.427	76.831.898.797	74.730.458.007	83.892.286.521	81.318.250.204	2.574.036.317	2012
1.978.755.618	9.414.303.462	8.954.164.819	108.188.898.797	105.289.389.441	117.225.047.894	114.703.692.903	2.521.354.991	2013
2.404.750.131	11.285.872.941	11.357.083.460	127.538.243.189	124.561.666.678	138.895.470.071	135.847.539.619	3.047.930.452	2014
6.673.791.454	19.379.843.308	17.911.366.737	153.880.447.411	148.730.545.284	171.914.630.110	168.110.388.592	3.804.241.518	2015
10.341.740.108	28.200.152.293	28.263.750.046	206.374.794.422	201.720.537.907	234.795.067.679	229.920.690.200	4.874.377.479	2016

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف.

الملحق رقم (2) المصرف العربي سورية

العالم	الموجودات الثابتة	الموجودات السائلة	إجمالي الموجودات	المطالب المتداولة	إجمالي المطلوبات	حقوق الملكية	صافي رأس المال العامل	صافي الربح قبل الضريبة
2009	1.562.754.828	32.723.817.220	34.286.572.048	30.592.781.898	30.955.501.695	3.331.070.353	2.131.035.322	262.283.729
2010	1.546.066.782	39.631.932.929	41.177.999.711	37.066.392.045	37.543.446.343	3.634.553.368	2.565.540.884	560.322.480
2011	1.690.127.851	35.630.263.170	37.320.391.021	30.894.883.188	31.377.396.170	5.942.994.851	4.735.379.982	474.765.585
2012	1.643.442.886	35.743.822.945	37.387.265.831	31.488.657.482	31.488.657.482	5.898.608.349	4.782.240.264	(273.832.097)
2013	1.594.385.637	41.531.149.588	43.125.535.225	36.108.472.951	36.108.472.951	7.013.062.274	5.986.966.239	326.794.989
2014	1.501.302.119	42.868.169.392	44.369.471.511	37.441.224.373	37.441.224.373	6.928.247.138	5.906.491.920	(84.815.136)
2015	1.527.704.375	53.308.776.050	54.836.480.425	42.655.814.536	42.655.814.536	12.180.665.889	11.346.719.880	5.252.418.751
2016	1.527.931.640	70.587.914.238	72.115.845.878	51.891.277.725	51.891.277.725	20.224.568.153	19.869.478.303	8.043.902.264

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف.

الملحق رقم (3) مصرف سورية والمهجر

العالم	الموجودات الثابتة	الموجودات السائلة	إجمالي الموجودات	المطالب المتداولة	إجمالي المطلوبات	حقوق الملكية	صافي رأس المال العامل	صافي الربح قبل الضريبة
2009	1.905.064.721	70.754.362.038	72.659.426.759	67.379.310.627	68.264.001.226	4.395.425.533	3.375.051.411	884.101.537
2010	2.077.487.511	90.063.151.791	92.140.639.302	85.658.750.316	87.024.386.171	5.116.253.131	4.404.401.475	964.821.240
2011	2.110.409.081	67.383.327.600	69.493.736.681	62.507.542.158	63.847.528.977	5.646.207.704	4.875.785.442	851.967.824
2012	1.997.015.336	54.757.199.043	56.754.214.379	49.400.988.078	51.021.493.743	5.732.720.636	4.856.210.965	53.590.272
2013	2.074.017.067	89.811.543.085	91.885.560.152	84.789.742.170	85.993.396.170	5.892.163.982	5.021.800.915	155.761.591
2014	2.077.260.328	103.342.941.694	105.420.202.022	96.069.050.199	97.543.121.601	7.877.080.421	7.273.891.495	1.986.539.618
2015	2.227.600.125	140.894.688.542	143.122.288.667	125.185.411.050	126.849.126.627	14.273.162.040	15.709.277.492	6.484.351.051
2016	2.741.211.167	192.482.366.121	195.223.577.288	170.911.345.145	173.151.939.203	22.071.638.085	21.571.020.976	8.352.063.294

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف.

الملحق رقم (4) مصرف عودة سورية

العالم	الموجودات الثابتة	الموجودات السائلة	إجمالي الموجودات	المطالب المتداولة	إجمالي المطلوبات	حقوق الملكية	صافي رأس المال العامل	صافي الربح قبل الضريبة
2009	1.259.055.254	74.288.036.557	75.547.091.806	68.287.809.267	69.417.473.753	6.129.617.553	6.000.227.285	796.084.973
2010	1.542.969.070	92.246.056.809	93.789.025.879	85.354.032.212	86.925.338.187	6.863.687.692	6.892.024.587	948.810.980
2011	1.523.468.600	61.908.288.740	63.431.757.340	55.392.525.542	56.464.171.704	6.967.585.115	6.515.763.198	299.838.905
2012	1.414.636.824	48.260.264.869	49.674.901.693	41.220.992.022	42.634.621.061	7.040.280.088	7.039.272.847	5.586.946
2013	1.301.286.142	53.104.415.793	54.405.701.935	45.741.646.737	47.121.350.001	7.284.351.934	7.362.769.056	316.574.204
2014	1.435.711.626	63.005.192.994	64.440.904.620	53.286.351.906	54.270.346.391	10.170.558.229	9.718.841.088	2.961.706.960
2015	1.438.912.917	80.200.651.571	81.639.564.488	63.642.465.250	65.391.834.957	16.247.728.531	16.558.186.321	6.077.180.871
2016	1.375.183.993	103.796.278.752	105.171.462.745	76.024.050.771	77.541.108.000	27.630.354.745	27.772.227.981	11.727.045.222

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف.

الملحق رقم (5) المصرف الدولي للتجارة والتمويل

العالم	الموجودات الثابتة	الموجودات السائلة	إجمالي الموجودات	المطالب المتداولة	إجمالي المطلوبات	حقوق الملكية	صافي رأس المال العامل	صافي الربح قبل الضريبة
2009	2.103.766.730	66.481.317.222	68.585.083.953	62.711.614.707	63.809.701.392	4.775.322.561	3.769.702.516	1.170.055.064
2010	2.244.019.724	76.049.615.296	78.293.635.020	69.168.297.489	70.974.338.102	7.319.269.918	6.881.317.807	1.235.884.018
2011	2.202.039.982	59.264.730.144	61.466.770.126	52.080.152.644	53.638.455.809	7.828.314.317	7.178.577.500	1.327.557.307
2012	2.147.504.391	55.071.279.571	57.218.783.962	47.504.954.574	48.729.918.317	8.488.865.645	7.566.324.997	672.809.958
2013	2.091.930.014	63.130.393.814	65.222.323.828	55.303.831.949	56.730.813.079	8.491.510.749	7.826.561.865	1.665.503
2014	2.029.096.746	67.218.466.446	69.247.563.192	59.400.347.669	60.750.829.593	8.496.733.599	7.818.118.777	6.520.916
2015	1.991.936.618	84.034.769.747	86.026.995.365	75.951.214.572	77.509.607.480	8.517.187.885	8.083.555.175	3.369.168
2016	1.910.199.145	122.720.164.214	124.690.363.359	108.296.653.690	110.412.875.038	14.277.488.321	14.423.510.524	7.135.434.119

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف.

الملحق رقم (6) مصرف بيبيلوس سورية

العالم	الموجودات الثابتة	الموجودات السائلة	إجمالي الموجودات	المطالب المتداولة	إجمالي المطلوبات	حقوق الملكية	صافي رأس المال العامل	صافي الربح قبل الضريبة
2009	1.300.518.862	31.399.267.100	32.699.785.959	29.965.563.998	30.398.161.919	2.301.624.040	2.734.221.961	263.978.018
2010	1.267.053.059	41.309.667.176	42.576.720.235	37.548.725.665	38.188.157.650	4.388.562.585	3.760.941.511	323.007.603
2011	1.209.855.162	45.244.233.316	46.454.088.478	39.214.123.244	39.994.829.369	6.559.259.109	6.030.110.072	215.835.005
2012	1.091.980.913	42.436.673.724	43.528.654.637	36.308.581.095	37.068.220.557	6.460.434.080	6.128.092.629	(649.859.939)
2013	990.490.164	45.781.041.428	46.771.531.592	36.176.866.081	39.836.277.076	6.935.254.516	9.604.175.347	(422.181.214)
2014	973.847.165	53.459.530.480	54.433.377.645	45.223.740.738	46.426.942.291	8.006.435.354	8.235.789.742	1.545.096.627
2015	1.077.485.503	72.611.352.125	73.688.837.628	57.981.628.506	59.220.504.411	14.468.333.217	14.922.514.497	6.669.481.966
2016	1.1186.212.268	73.973.635.750	73.973.635.750	51.610.313.396	52.598.813.593	21.374.822.157	21.177.110.086	7.217.088.627

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف.